

ووصفها قد حجت اعصابه اليكون في باب الخلاعة اطعما فصحت الحارضة وطامره
 فكانه متوقع ان يصفعا وكانه قد ذاق اول صفة ونحو ثابته لها فتحها
 ويدفع قول السراج الخاريجي المرام لا سودا
 ولرب زهره لا يخرج برصها ربح الطون فليتها لم تر مرر شفتها على ضرابها
 ويقوم بها السبع الاخر خفافس فصدت كيفما غدت شغلها على السدور
 وهون قول الاول محض الزهر الاسود
 كانها في حاله العان خفافس دبت على ثعبان
 وقول محمد بن الحسن المصري الكاتب
 رايته بجي اذا فاد العنق حاج به ذعر من سوار
 كانه كلب على جفنه حيا وان بطرقة الناس
 وقول الشامي في رجل ليس خلوة نظول عليه ويقصر عنها
 كانه لا يظالعا في قطع يقصر من لسانه جارة رعا قد قدرت ثياب مواها على ثعبانها
 وطيف قول ابن قلاؤش في عود اسمه حسن
 حسن ملاوي عوده مسمما باوله مساوي وكانه اذ حسه من
 بعد تجر الملاوي كلب خادب كفه اسوطه والكلب عاوي
 ولا يي طالب الماموني في برمانه نقت
 برمانه ماركت مختزجا في الحمام من جفنها جودها
 فلحمام امراض ويناقحها
 وللصاوي للمقن الوائقي
 وابيلة شاربها العروق بلجد الناطق والمنطق كانا في العضابينا
 والنار فيه ذهب محرق او سلب في ذهب حمر بيها نيلو فراسق
 وللإمام ابو عامر القتيبي
 يارب تو ما خضبت عندها عذبة مثل الفضة السابق
 كانها والدم حاش حوشها سوسنة زرقا في سقيا
 ولم في وصف الزمان

منها

خذ واصفة الزمان عني فان لي لسان عن الاوصاف عن قصير
 حقائق كالمثال الكعاب نضحت فصوص الخش في عشاء حمر
 ولم في النرجس يانرجسا الرعد فامنه سهم الزهر دحين يتسب
 واصفاه عظم وقد سته قطع الجبين وقوفه ذهب
 ولا في تصور البغوي نزلت لنا من خذها سواف كالجحيد من خلال عباب
 وهما الصابغها في خذها كالمروحة نار برص عراب
 ولم في صور سباله في نقاحة معصومة
 نقاحة في عضا فمر عيدا وشك موضع العصه وكان عطفه ممسكة
 صدغ احاط بوجنة عضة وكانها فوان قد كتبا بالملك في كرم من العضة
 ولم وودي لنا بدر الدج والليل قد شغل الانام بفاصل للجباب
 عظم الكسوف عليه المعه فكانه حسناء تحت نقاب
 ولم في النرجس
 ونحو حسن عادي ما بين عجب وعي كطبق من فضه عليه كاس من ذهب
 وما يدع قول السعد بن ابراهيم بن بليطه
 احب بنور الافاعي نور عبيدة في لحينه حارا كانا اصفر من موشية
 طبل قوم اوتوه زوا سراه كان مبيضه صقالية كانوا حمرتا فاستقلوا النارا
 كانه نغم من هو بيت وقد وضعت فيه بقى دينا را
 ومردعي ما في قوله من عباد الاسكندري
 كانا اسمه من فضه حوت حروف الوقوع بجمام من الذهب
 وقول طاهر الخليل الاسكندري
 والاقوانه تحكي قعر غانية تسمت فيه من غيب وبن عبي كتمه من حنون زرق
 قد شرفت غنم سما من الذهب وللشفاق حمر في حواشها بقية العجم ستر بالذهب
 ومن لطيف التنبيه قول حمر بن عبد الله بن طاهر في الورد
 اما في حيا الورده مخرقة لنا بايع قدر كين في قصص اولها حمر او اساطير حمر
 صفر ومن حواشها حمر من الشطب كانها نواقب يطيف بها زهر دوسه شند من الذهب